رابط المادة على منصة باحث



# 95 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 52 ) ذهب أهل الدثور بالأجور ( الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا يقول المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا وللمستمعين قال ابن رجب في صفحة واحد وستين وخرج - 00:00:00

الامام احمد من حديث ابي ذر قال قلت يا رسول الله ذهب الاغنياء بالاجر يتصدقون ولا نتصدق؟ قال وانت فيك صدقة رفعك العظم عن الطريق صدقة وهدايتك الطريق صدقة وعونك الضعيف بفظل قوتك صدقة وبيانك عن الاغتم صدقة ومباظعتك امرأتك امرأتك صدقة - 00:00:20

قلت يا رسول الله نأتي شهوتنا ونؤجر. قال ارأيت لو جعله في حرام اكان يأثم؟ قال قلت نعم. قال افتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير. وفي رواية اخرى فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان فيك صدقة كثيرة. فذكر فضل سمعك - 00:00:45

بصرك ثم وفي رواية اخرى للامام احمد قال ان من ابواب صدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر وتهدي الاعمى - 00:01:05

اسمعوا الاصم والابكم حتى يفقه. وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها. وتسعى بشدة ساقيك الى اللهفان. الى الله المستغيث وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف كل ذلك من ابواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك ولك في - 00:01:25

جماعك في جماع في جماعك زوجتك اجر قلت كيف يكون لي اجر في شهوتي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارأيت لو كان لك ولد فادرك ورجوت خيره فمات اكنت تحتسب تحتسب به؟ قلت نعم قال فانت - 00:01:45

لخلقته قلت بل الله خلقه. قال فانت هديته. قلت بل الله هداه. قلت فانت كنت ترزقه. قلت بل الله كان يرزقك قال كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه فان شاء الله احياه وان شاء اماته ولك اجر. وظاهر هذا - 00:02:05

لحظة انا بس ودي نتوقف عن لماذا نستكمل التخريج؟ اه الامام احمد ما يكفي محدث عندك ذكر شي؟ وقد تقدم بدون ما يذكر الصفحة مئة وثمانية وستين الحديث عليه علامات الضعف - 00:02:25

سبحان الله اظن اظن ما عليه علامات يعني النبوة في ركاكة في عباراته سبحان الله لو تلاحظون هذا ليس عليه نور النبوة والله اعلم. انصح نعم. حديث ابو ذر هو - 00:02:43

نعم كلهن في المسند كلهن في المسند نفس اللي ذكره الان التالي الاخير هذا الطويل المستدل على حاجته وتسعى فكنت معك مع زوجتك ايوه فانت ترزقه قال بل الله يرزقه اذا - 00:03:01

وين اللي قال يمكن موقوف على لفظ اخر الاول ذكرت يا ابو عبد الله اللي هو الحديث الاول هو طبعا بالفاظ قريبة من الفاظ الثاني والله ليتنا نشوف تخريج موسع سبحان الله اللفظ الاول يعني مقارب بيانه كان - 00:03:46

صدقة هذا مقارب اما اللفظ الثاني فالله اعلم ما ان يدري لكن ما دام صححه وهو ثقة طيب ماشي مظاهر نحن في يعني عن ابي ذر مثلا ممكن ممكن صحيح - 00:04:13

شنو يقول وفي رواية اخرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ماشي خل نمشي ابن حبان هذا السياق يقتضي انه يؤجر على

جماعه لاهله بنية طلب الولد الذي يترتب الاجر على على تربيته وتأديبه في - 00:04:31
ويحتسبه عند موته. واما اذا لم ينوي شيئا بقضاء شهوته فهذا قد تنازع الناس في دخوله في هذا الحديث. وقد صح الحديث بان نفقة الرجل على اهله صدقة ففي الصحيحين عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة - 00:04:50
في رواية لمسلم وهو يحتسبها. وفي لفظ البخاري اذا انفق الرجل على اهله ويحتسبها فهو له صدقة. فدل على انه انما يؤجر فيها اذا عند الله كما في حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها. حتى - 00:05:10
لقمة ترفعها الى في امرأتك خرجاه. وفي صحيح مسلم عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال افضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه على فرس في سبيل الله. ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله. قال ابو قلابة عند رواية هذا الحديث بدأ - 00:05:30
ابي العيال واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال له الصغار يعفهم الله به ويغنيهم الله به. ماشي. وفيه ايضا لكن الشيخ يكون هذا سبب للتقصير في في الصدقات الاخرى - 00:05:50
الفقراء والمساكين قد يقول بعض الناس او من عنده بخل يقول مثلا انا اتصدق خلاص يكفيني انفق على اولادي وهذي نفقة. وهذه صدقة. فيتعطل باب الصدقة للناس الصدقة بمفهوم اخر يعني النفقة على الاولاد اذا احتاجوا واجبة عليه. واجبة النفقة على الاولاد وعلى من له حق الزوجة والوالدين - 00:06:04
اذا احتاجوا اليه نفقته عليهم واجبة لكن نفقة على من لا ليس له علي ولاية لا شك انها هي اعظم اجر فرق بين الامرين. نعم ما هو القصد انك انفقت بنية - 00:06:26
اذا انفقت بنية سواء الزكاة الواجبة عليك اوصى الانفاق الواجب عليك وانفقت بنية صالحة على اولادك وزوجتك والديك ونحو ذلك واقاربك او تصدقت على اخرين هي درجات لكن التصدق على من ليس لك وعليه ولاية ولا ولا يلزمك النفقة عليه - 00:06:41
اعظم لانها تحتاج الى آآ دفع النفس الى الى البعد عن الشح ومدافعة النفس فرق بين آآ دفع الزكاة بنية لا شك انه افضل من دفع الزكاة بلا نية وهي كلها فرض - 00:07:01
والنفاق الواجب بنية افضل من الفائق الواجب بلا نية. بعض الناس ينفق الواجب عليه ثم لا يستحضر النية والنبي صلى الله عليه وسلم سماها صدقة المفهوم العام. نعم بالنسبة للحديث - 00:07:18
تكلم عنه في سلسلة  اللي فيها العبارات السابقة قد يكون لانه لاحظت انه احيانا كما قال بعض السلف انه بعض الصحابة يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى - 00:07:31
ايه يعني مثلا لاحظوا عبارة وتدل المستدل على حاجة له وعبارة وتسعى بشدة ساقيك يعني هذا في تكل كأنه في تكلفة بشدة ساقيك وقال وبشدة ذراعيك ما ادري هل هو قد يرد لكن على كلهم ثقات رجال - 00:07:45
ما شاء الله اذن يكون السند صحيح يكون المتن كما ذكر اهل الحديث احيانا يكون بالمعنى الذي يفهمه الصحابي. نعم ثم قال وفيه ايضا عن سعد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان نفقتك على عيالك صدقة وانما - 00:08:08
وانما تأكل امرأتك عن ما لك صدقة من ما لك؟ مم تأكل امرأتك من مالك؟ صدقة. نعم وانما تأكل امرأتك من مالك صدقة. وهذا قد ورد مقيدا في الرواية الاخرى بابتغاء وجه الله - 00:08:27
وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال طبعا التقييد هنا يلزم آآ في الالفاظ الاخرى لانه اذا جاء ما يقيد بمثل هذه العبارة فتكون آآ هذا يفسر العبارات المبهمة او المجملة نعم - 00:08:44
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته افضلها الدينار الذي انفقته على اهلك - 00:09:04

ما شاء الله. وخرج  يظهر لانه تكلم عن مطلق الانفاق. ايه نعم وخرج الامام احمد وابن حبان في صحيح من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تصدقوا. فقال رجل عندي دينار. فقال تصدق به على نفسك - 00:09:19
قال عندي دينار اخر. قال تصدق به على زوجتك. قال عندي دينار اخر. قال تصدقت به على ولدك. قال عندي دينار اخر يتصدق به على خادمك. قال عندي دينار اخر. قال انت ابصر - 00:09:38
سبحان الله هذا ما يمكن يقيد انا اتوقع يعني عادة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يسأل احيانا يجاوب بحسب اختلاف الاشخاص فربما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على حال هذا الشخص ورأى من هيئته وشكله ما يدل على الفقر والمسكنة او الحاجة - 00:09:54
فصرفه عن التطوع العام الى نفقة على اولاده ومن تحت يده. بخلاف من مثلا عنده اموال كثيرة قد يعني يتوجب او عين عليه ان يفرق الصدقة على غير اهله هذي خاطرة واردة لكنه - 00:10:10
هذا التفصيل تشريع بصرف النظر عن السبب هو هيئة الشخص او لا ترتيب الاولويات هذا. هذا يعطينا يعني اه منهج عظيم في ترتيب الاولويات النبي صلى الله عليه وسلم اخذه بالتدرج ليكون منهج. لان الحديث صحيح - 00:10:28
يكون منهج للامة انه الاولى الاقربون اولى بالمعروف ولولا نفسك لا تقصر على نفسك وتعطي الاخرين وهكذا بحسب هذا الترتيب هذا عظيم في في رسم منهج آآ فعل الخير والصدقة. نعم - 00:10:47
خرج الامام احمد من حديث المقداد بن معدكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اطعمه قال ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة. وما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة. وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة. وفي هذا المعنى احاديث كثيرة يطول ذكرها - 00:11:06
حنا كثير من الناس يضيع يا شيخ قضية الاحتساب بس ولا يعني النفقة موجودة. الحمد لله دافع فلوس ومنفق. لكن للاسف تضيع النية والاحتساب اكيد نعم له واقعنا اننا نبدأ بانفسنا - 00:11:26
نموذج من الناس. صحيح. ففعلا جزاك الله خير ابو عاصم والله هذا ملحظ عظيم جدا ليتنا نؤكد عليه في يعني وسائل التواصل الان في يعني ما بيننا من تدريس الطلاب وغيرهم بين اهلينا وذوينا التأكيد على استحضار النية - 00:11:41
والتأكيد على معالجة القلب القلب يقسو واسباب قسوة القلب الان متوافرة واسباب آآ يعني علاج القلوب تحتاج الى جهد جهيد اليوم. بسبب الصوارف والقواطع والموانع الكثيرة في دنيا الناس وافكارهم وعلاقاتهم وفي - 00:12:00
الفتن والمؤثرات على النفوس والقلوب اجعل آآ المسلم يحتاج الى من تعهد نفسه ويتعهد من حوله في ضرورة الاكثار من استحضار النية خاصة في من عملهم الخيري عملهم روتيني يعني مثلا رجال الحسبة قضاة المعلمين - 00:12:19
نعمل روتين يباشر يوميا يسأم ويتضجر وينسى الاحتساب. صحيح هذه مسألة ومثله ايضا ما يجب علينا تجاه انفسنا وابنائنا وبيوتنا يعني احيانا يعني نبذل الشيء الكثير من اموالنا وجاهنا وطاقاتنا - 00:12:44
وننسى الاحتساب جزاكم الله خير ينبغي التوصي على هذا. نعم. من هذا الجنس قول معاذ رضي الله عنه في البخاري اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي الامور الفطرية حتى ايضا يحتسبونها - 00:13:04
الصحيح مثل ما قال السعدي الصالحين عبادات عبادات الطالحين عادات الله يعفو عنا. الله المستعان الله يعفو عنا. نعم في الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او دابة - 00:13:18
الا كان له صدقة  بس شنو يختلف الاجر والله اعلم. يعني المسلم الاصل فيه النية الطيبة الاصل وقد ينوي نية تستمر معه ايام سنين اه مش النية صيام التطوع قد ما يستحضر اه يعني دائما الا انه سيصوم بكرة لكن انه تطوع - 00:13:40
قد ما يستحضر. فانا اقول ومع ذلك استحضار النية عند العمل دائما اه يكون اعظم اجر ويكون ايضا فيه اه بركة بركة وفيه قوة للنفس في التحمل ولذلك عدم استحضار النقي هو اللي يجعل التضجر كثير في اهل الخير اليوم - 00:14:07

ولو استحضر النية ما تضجر اه مثلا الامور دي ينبغي التنبيه عليها كثيرا في سلوكيات اي نعم لعلنا نسرع اليه. جزاك الله خير. وفي صحيح مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة - 00:14:29
وما سرق منه له صدقة. وما اكل السبع منه فهو له صدقة. وما اكلت الطير فهو له صدقة. ولا يرزأه احد الا كان له صدقة. وفي رواية له ايضا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طائر الا كان له صدقة الى يوم القيامة. وفي المسند باسناد - 00:14:49
اسناد ضعيف عن معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء او غرس غراسا في غير ظلم ولا اعتدال - 00:15:09
اكان له اجرا جاريا ما انتفع به احد من خلق الرحمن؟ وذكر البخاري في تاريخه من حديث جابر مرفوعا من حفر ماء من حفر ماء لم تشرب منه كبد حر من جن ولا انس ولا سبع ولا ولا طائر الا اجره الله يوم القيامة - 00:15:19
وظاهر بالمناسبة انا اذكر اه وهذه الحقيقة انا اشير اليها كثيرا بانها من العبر والعظات التي نقارن بين جيلنا والاجيال الماضية اللي هم اقرب الى الفطرة يعني قبل حوالي ثلاثين سنة - 00:15:40
واكثر وبعدها بقليل يعني كان هناك عزوف عن الزراعة. قبل ان تنشأ الزراعة الحديثة لان مكلفة خاصة النخيل والاشجار المثمرة الدائمة كان كثير من يعني الاجيال والاحفاد يقولون للكبار ليش تتعب على هذا النخل؟ وهو الان لا ينفعك ولا ينفع الناس. قال يا وليدي اكل منه الطير - 00:15:57
ويأكل منها النمل ان والله يذكرها يا اخوان. ياكل منها الطير ويأكل منها النمل ويأكل منها شف الحس ولازم حنا نستفيد يعني. نعم انه لازم الجيل يبغى التجارة وهذا يبغى تجارة مع الله عز وجل - 00:16:20
هذا يبغى تاج الدنيا وهذا تجارة الدين. وهذي سمعتها مرات. لانه هي ظاهرة خاصة عندنا في الارياف. ظاهرة العزوف عن المزارع القديمة. واهمالها سجل الكبار يقول لا يا اولادي ما نهملها. نشكيها. طيب تشكيها تعب - 00:16:35
والله والفائدة قليلة قل لا ياكل منها الطير تاكل منها النمل ويأكل منها السبع سبحان الله ومن لا يعلم نعم نعم نعم اي. في غريب الاثر الكبد حر فاعلة من الحر - 00:16:50
وهي تأنيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبثت من العطش. الله اكبر. نعم. وظاهر هذه الاحاديث كل كل وظاهر هذه الاحاديث كلها يدل على ان هذه الاشياء تكون صدقة يثاب عليها الزارع والغارس ونحوهما من غير قصد ولا نية - 00:17:11
وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لوضع في الحرام فكان عليه وزر فكذلك اذا وضع في الحلال كان له اجر يدل بظاهره على انه يؤجر في اتيان اهله من غير نية - 00:17:30
فان فان المباضع لاهله كالزارع في الارض الذي يحرث الارض ويبدر فيها مغداة بين هذا طائفة من العلماء ومال اليه ابو محمد ابن قتيبة في الاكل والشرب والجماع. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان المؤمن لا - 00:17:42
في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها الى فيه. وهذا اللفظ الذي استدل به غير معروف. انما المعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك. وهو مقيد باخلاص النية لله. فتحمل الاحاديث المطلقة - 00:17:59
وعليه والله اعلم. هذا تراجع عن الكلام الاول وكأنه الان مال الى الامام الى الثاني التقييد. ايه لكن في الحقيقة انا اظنه ممكن الجمع بينهما الاصل في المؤمن قانونية الاولى تك - 00:18:19
المعنى انه اصله اعماله لله هو شاعر بان اعماله لله وانه هذه الامور يعرف ان فيها اجر لكن اذا كان ساذج او جاهل يعني آآ ربما تنصرف همته ونيته الى شيء اخر من امور الدنيا - 00:18:35
ربما يحرم لكن هذا نادر والنادر لا حكم له. الاصل في المؤمن الصالح الاصل في المسلم انه مثل هذه الامور يعني نوى فيه ابتداء مستصحب النية ولا يزال تجديدها يعني كالصيام الى مثلا الانسان غفل عن ان يستحضر النية صيامه صحيح - 00:18:54

وربما كما قال كثير من السلف نيته الاولى في ان هذا رمضان وانه رمظان ركن الاسلام وانه سيؤدي بناء على امر الله عز الاستجابة لامر الله عز وجل ان هذا يكفي - 00:19:16

واستحضار النية في كل وقت اولى واعظم اجر. نعم. في تفصيل في هذا هو الظاهر الانسان اللي بيجدد النية والعزيمة احتساب لوجه الله عز وجل في كل عمل يعمله لا شك انه اعظم اجر ممن - 00:19:26

يعني غفل غفل وان كانت نيته الاولى يظهر لي والله اعلم ان هذا اعظم اجرا ها الله اعلم نعم هذا الظاهر ويمكن الشيخ فيه طريق جمع اخر على كلامكم يا شيخ ان نفس كلامكم بس بطريقة اخرى ان يقال النية لا يخلو من حالين - 00:19:44

النية التي يراد بها القبول قبول العمل والنية التي يراد بها مضاعفة الثواب ثبوت الثواب. لان العمل قد يقبل لكن لا يلزم ان يكون يعني مضاعف الثواب انما الاعمال بالنيات الى اخره. هذه يدل على ان النية شرط والاصل في العبادات انها لا تقبل بنية. واذا حقق العبادة حصل على الاجر - 00:20:01

لكن هناك ثواب على الاستحضار. امر زائد على قظية آآ اصل النية لكل عمل. الذي هو شرط للعبادات وهو الذي يمكن اراده ابن رجب وجاءت التقييدات في بعض النصوص امر زائد على قضية - 00:20:24

الصلاة لا يصلح القياس فيها. الصلاة ما تصلح لانها ما يصلح القياس فيها. ما ما قسنا عليها انت كانك قست على الصلاة او لا؟ لما ذكرت الصلاة او اي عبادة نقول اصل العبادات العبادات ايه اصل العبادات نعم - 00:20:42

صحيح. نعم قال ويدل عليه ايضا قوله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيها اجرا عظيما. فجعل ذلك خيرا ولم يرتب عليه الاجر الا مع نية الاخلاص. واما اذا فعله رياء فانه يعاقب عليه وانما محله - 00:21:00

التردد اذا فعله بغير نية صالحة ولا فاسدة. وقد قال ابو سليمان الداراني من عمل عمل خير من غير نية كفاه نية اختياره للاسلام على غيره من الاديان. وظاهر هذا انه يثاب عليه من غير - 00:21:22

بالكلية لانه بدخوله في الاسلام مختار لاعمال الخير في الجملة. فيثاب على كل عمل يعمله منها بتلك النية وقوله ارأيت لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وظعها في الحلال كان له اجر. هذا يسمى عند الاصوليين قياس العكس - 00:21:38

ومنه قول ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى. قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. وقلت من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. والنوع الثاني من الصدقة التي ليست مالية ما نفعه قاصر على فاعله - 00:21:57

انواع الذكر من التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل والاستغفار وكذلك المشي الى المساجد صدقة. ولم يذكر في شيء من الاحاديث الصلاة الصيام والحج والجهاد انه صدقة. واكثر هذه الاعمال افضل من الصدقات المالية. لانه انما ذكر ذلك جوابا - 00:22:14

لسؤال الفقراء الذين سألوه عما يقاوم تطوع الاغنياء باموالهم. واما الفرائض فقد كانوا كلهم مشتركين فيها. ومن هنا يدخل فيه الصدقة على النفس يعني بمعنى انه آآ ما يؤجر عليه هو - 00:22:34

كانوا تصدقوا على نفسه بهذه الاعمال التسبيح والتكبير النوع الثاني من الصدقة التي ليست مالية ما نفعه قاصر على فاعه هذا مثل قوله تصدق به على نفسك لكن هذا ابلغ هذا في عملك - 00:22:51

عملك الذي تعمله في الصالحات كالتسبيح والذكر والتهليل ونحوه تصدقت به عن نفسك او على نفسك. نعم قال وقد تكاثرت النصوص بتفضيل الذكر على الصدقة على الصدقة بالمال وغيرها من الاعمال. كما في حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئك - 00:23:06

بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله عز وجل. اخرجه الامام احمد والترمذي وذكره مالك في الموطأ موقوفا عن ابي الدرداء - 00:23:28

وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء وله الملك وله الحمد يحيي ويميت - 00:23:48
على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:23:58
نعم يحيي ويميت هنا وردت توقفت لان الخبر ما فيها شيء ما فيها يحي ويميت. يمكن الموقوف الموقوفة على على ذكر الصلاة اذكار الصلاة. اي نعم يمكن هي اللي ما فيها يحيي ويميت. صحيح. نحتاج نتأكد من هذا - 00:24:17
لأن حديث الصحيحين وغيرهما ما وردت يكاد يكون الحديث لكن عموما فيه الصلاة الاخرى قالوا لا هو هو اللي ورد ذكرها عشر مرات عشر مرات في المغرب والفجر وفي وفي اخرها يحيي ويميت. بدون يحيي ويميت. ايه - 00:24:34
هذا يظن جمع من بعظ اهل العلم لا لا يترك اللفظة لكن هنا يحيى يميت فعلا تحتاج الى تحقق وتكون من المسائل التي تبحث وتفيدنا جدا. انتهينا منها يا شيخ. ولذلك روى البخاري - 00:24:57
لا لا لا قصدي ذكرها في ذكر ما بعد الصلاة. ايه بعض المشايخ يقول لا يثبت فيها كل الاحاديث الواردة فيها ضعيفة الشيخ ابن باز هو اللي يرى صحتها في احد المواضع فقط يحيي ويميت - 00:25:11
لا لا حتى في البخاري بس ما في يحيى وميت محقق ما انتبه لها عندي الان هو ذكرها في موضوعين اصلا هو محدث ويكون عنده ذهول الى هذا الحد البخاري في موضعين هذا طلعتهم - 00:25:30
هذي الفين وست مئة وواحد وتسعين هذا والان عندي ما في هذا الرقم الان في موجود البخاري ايضا نفس الشيء الله يهديهم ماذا تساهم المشكلة انهم اثنين الحين واهل حديث - 00:25:52
موب بعيد. الله يهديهم لان هذا مهم جدا الحقيقة يعني اللفظة ليست في الحديث وينشئونها للبخاري ومسلم وهم اهل حديث في نوع من التساهل والتدليس نعم. اي والله بشر ايه - 00:26:16
شف في البخاري كله البخاري ومسلم ما في حديث ابدا ماشي ماشي استمر قال وفيهما ايضا عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قالها عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل - 00:26:34
وخرج الامام احمد والترمذي من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل افضل درجة عند الله يوم القيامة. قال الذاكرون الله كثيرة قلت يا رسول الله ومن الغاز في سبيل الله؟ قال ومن الغازي ومن الغازي صح صح - 00:27:00
قال لو ضرب بشيء لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما. لكان الذاكرون لله افضل منه درجة. افضل منه درجة ويروى نحوه من حديث معاذ وجابر مرفوعا هنا قال قال ضعيف ها؟ نعم - 00:27:18
نعم وقفه على معاذ من قوله. وخرج الطبراني من حديث ابي الوازع عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا في حجره - 00:27:39
دراهم يقسمها يقسمها واخر يذكر الله. كانت الذاكر لله افضل. هو افتراض على حال يقول هو افتراظ اكثر منها والشيء الاخر انه قد يكون الكلام مناسبة هل ثبت ايضا عن الصحابي - 00:27:50
ان ثبت عنه لابد يحمل على محامل كما تحمل كثير من ايه خلاص ما دام منقطع لا نتعب عليه نعم. السلام عليكم. قال وخرج الطبراني من حديث آآ قلت الصحيح عن ابي الوازع عن ابي برزة الاسلمي من قوله خرجه جعفر الفريابي وخرج ايضا - 00:28:11
من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كبر مائة وسبح مائة وهلل مائة كانت خيرا له من عشر رقاب يعتقها ومن سبع بدنات ينحرها. اذكرون العلما يا شيخ يعلقونهن يا شيخ. ايوه. ان قاعدة ان العمل المتعدي افضل من - 00:28:37
القاصر هذا ليس على اطلاقه بدليل هذا الحديث انه احيانا يكون العمل القاصر افضل من العادي وهذا قليل انا اقصد يعني مجموعة الاحاديث حتى حديث ابي الدرداء لانه حتى جاء في - 00:28:57
بعض الروايات قال ويجاهدون ولا نجاهد ايوة ان العمل المتعدي خير من هذا الاصل ان انت افضل من القاصر اطلاقه ان هناك بعض قد تكون قاصر وافضل من المتعدية كما هنا مثل الذكر - 00:29:10

وعمل قاصر خاص احسنت هذه من المسائل المنهجية. التي تحتاج بحث يعني في العقيدة والاحكام حتى في قطعية الحكام بل حتى في سنن الله الكونية لا يندر ان تكون هناك قاعدة ما لها استثناء - 00:29:28

والاستثناء لا يضر باص القاعدة وكلمة النادر لا حكم له صحيح يعني مثلا خذ سنن الله الكونية التي لا تتغير ولا تتبدل باذن الله. ومع ذلك بعضها قد يكون له استثناء لا لا يعتبر تغير ولا تبدل - 00:29:44

الشمس تجري لمستقر الله الى ان يأذن الله. ومع ذلك يوم من الايام ستطلع من مغربها وهكذا نجد انه كثير مما يعني يكون من الاصول القطعية سواء كانت كونية او شرعية - 00:30:02

او اه احكام يعني حتى من دون القطعيات نجد انه آآ قواعدها العامة يجب ان ان تؤكد وان تحترم الثوابتها لابد ايضا ان تقر ويبقى ما يحدث من استثناءات لا يؤثر على الاصل - 00:30:18

لانه لو اخذنا الاستثناءات يعني جارحة ومؤثرة على الاصول. لما بقي الحكم. لا عقلي ولا شرعي لا عقلي ولا شرعي  هذه تريح كثير من طلاب العلم اللي عندهم احيانا من - 00:30:36

يعني اه ما اسميه اه اه احيانا من الوقوف على اشياء دون معرفة اه قواعدها يعني بعظ بعظ اهل العلم او بعظ طلاب العلم المتأخرين بالذات اذا قيل له هذا قطعي او مجمع عليه - 00:30:53

وهذا من ثوابت الدين او من اصولها قد ينكر كل ما يعني يستثنى من هذه الاصول بناء على انه يرى انها يعني لا يمكن ان يكون لها استثناء ولا استدراك ولا خوارم - 00:31:12

وهذا ايضا في الحكم على الناس والاشياء يعني مثل عندما نقول مذهب السلف اهل السنة والجماعة لا شك انه منهاج النبوة وهو سبيل المؤمنين وهو الحق الذي كذا كذا ثوابته ثابتة - 00:31:28

متفق عليه السلف يمكن لو انه يعني ما فهم هذا فقه هذه القاعدة على اصولها يشكل عليه وجود الاستثناءات والاختراقات والزلات والاخطاء من من عموم الافراد او حتى من العلماء - 00:31:42

وهذي كانت باب فتنة على على اهل السنة قديما وحديثا خاصة شبابهم قد يقول قاصر العلم او يقول صاحب هوى من اهل الاهواء والبدع والافتراق انتم اهل السنة والجماعة تدعون كذا وكذا لكن شوفوا علمائكم ماذا يصنعون - 00:32:00

يتلقط الزلات قديما وحديثا ثم يرمي بها الاغرار الذين لا علم لهم بهذه القواعد يحدث عندهم الشك والريب والاضطراب تلقت الهفوات والزلات والامور النادرة. والاحكام والمواقف الشاذة. ويصورها على انها اصل - 00:32:17

يكون هذا مصدر فتنة والى الان كثير من الناس يعني هذه الامور يعني تشجع يعني المواقف منهم تجاه ثوابت مهزوزة ترونها اثرت على الاجيال الان. نعم تفضل عشان نقف. نعم - 00:32:37

لا شك لتخلف شرط من الشروط وايضا فيها مصلحة وفوائد نعم هذا صحيح بس انهم هؤلاء يفقهون ما يقولون يجي احد ما يفقه ايه ولا يعرف السجن والاستدراك وعدم توافر الشروط او الاستثناء اللي يأتي في الاصل مثل الشرع قد يقرر قاعدة كلية عامة - 00:32:56

او او اصل سواء شرعي ولا كوني. ثم يعني يستثني منه استثناء. الاستثناء لا يخل بالقاعدة هذا الموضوع يا شيخ مبحوث في كتب القواعد الفقهية القواعد عن استثناءات من القواعد الفقهية - 00:33:22

وفوائدها موجودة موجود لكن تطبيقاته على الواقع. تبصير الناس بها بشكل مبسط. صحيح يعني هاد كل طالب علم يقرأ القاعدة الفقهية قد لا يقرأ القاعدة الفقهية لكن ابغى السن منهج من خلال طلبه العلم اطبق ها القاعدة - 00:33:40

على كل شيء يحكم به بما في ذلك مواقف الناس الان المواقف على الاحداث المواقف على يعني المناهج الكلام على ما يجري بين العباد الان كثير من الناس حدي لا يعرف الاستثناء والافتراق او العذر او الزلة او آآ يعني ما يسمى احيانا الخوارم التي ليست مؤثرة في الاصل - 00:33:57

نعم. السلام عليكم. وخرج اه وخرج ابن وخرج ايضا من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كبر مئة وسبح مئة وهلل

مئة كانت خيرا له من عشر رقاب يعتقها - 00:34:23
يعتقها ومن سبع بدنات ينحرها. وخرج ابن ابي الدنيا باسناده عن ابي الدرداء انه قيل له ان رجلا اعتق مائة نسمة فقال ان مائة نسمة من مال رجل كثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم - 00:34:37
الليل والنهار والا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله عز وجل. وعن ابي الدرداء ايضا قال لان اقول الله اكبر مئة مرة احب الي من ان اتصدق بمائة دينار. وكذلك قال سليمان الفارسي وكذلك قال سلمان الفارسي وغيره من الصحابة - 00:34:54
السلام عليكم. ان الذكر افضل من الصدقة بعدده من المال. الله اكبر. وخرج الامام احمد والنسائي من حديث ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها سبحي سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل مائة رقبة مائة رقبة من ولد اسماعيل واحمدي الله - 00:35:14
مئة تحميدة فانها تعدل لك مئة فرس ملجمة مسرجة وتحملين عليهن في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة. وهللي وهللي الله مائة تهليلة - 00:35:34
لا احسبه الا قال تملأ ما بين السماء والارض ولا يرفع يومئذ لاحد مثل عملك الا ان يأتي بمثل ما ما اتيت الله اكبر نعم في التحقيق ما اشار الى شيء - 00:35:54
وخرجه وخرجه احمد ايضا وابن ماجة وعندهما. وقولي لا اله الا الله مائة مرة لا تذر ذنبا ولا العمل وقال حديث حسن هناك قولي نعم. نعم. البخاري هذا وحكمة نعم طيب عشان ننتهي نعم - 00:36:09
وخرجه وخرجه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وخرجه وخرج الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا قال ما صدقة افضل من ذكر الله عز وجل. وخرج الفريابي باسناد فيه نظر عن ابي امامة - 00:36:39
مرفوعة من فاته الليل ان يكابده وبخل بماله ان ينفقه وجبن من العدو ان يقاتله فليكثر من من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله عز وجل من جبل ذهب. من جبل ذهب او جبل فضة ينفقه في سبيل الله عز وجل. قد يشهد له حديث ابو الدرداء - 00:36:56
الحديث ضعيف ترى عليه علامات الضعف كانه ها كانه هذا تحريض او او تسويغ الكسب من فاته من كنز ام معنى نفس معنى حديث ابي الدرداء السابق. اي صحيح وهذا التشخيص هنا - 00:37:16
اكثر حرج تشخيص يعني اشياء نعم. اخرجه البزار باسناد المقارب من حديث ابن عباس مرفوعا. وقال في حديثه فليكثر ذكر الله ولم يزد على ذلك وفي المعنى احاديث اخر متعددة - 00:37:35
والله تعالى اعلم. وهذا دليل على يعني رحمة الله بالعباد. الانسان قد ابتلي ابتلي بشح بخ بخل او شح او ضعف او نحو ذلك ثم يعوضه الله عز وجل بمثل هذه الاعمال لا شك انها لا - 00:37:49
من سعة رحمة الله بعباده سبحانه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:03